AL HIKMAH RESEARCH
& PUBLICATION CENTRE
Al-Hikmah International Journal
for Islamic Studies & Human Sciences

مجلة الحكمة العالمية
للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية
العدد 5، الإصدار الخاص، يونيو 2022
e-ISSN : 2637-0581
https://doi.org/10.46722/hikmah.v5i3i

التحديات التربوية لروضة الأطفال "تاديكا "في جنوب تايلاند
The Challenges Kindergarten "Tadika" in southern Thailand to study Islamic education.

Ikram Yasingo إكرام يأسينجا
International Islamic University Malaysia (IIUM)
E-mail: Ikram_tang@hotmail.com

Rahmah Binti Ahmad H. Osman رحمة بنت الحاج عثمان
Kulliyyah Of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences,
International Islamic University Malaysia (IIUM)
rahmahao@iium.edu.my (Corresponding author)

Fadalla Abd Elgleil Mohammed فضل الله عبد الجليل محمد
Prince of Songkla University (PSU, Pattani)
E-mail: fadalalla.m@psu.ac.th

Article Progress

Received: 09 April 2022
Revised: 14 April 2022
Accepted: 25 June 2022

*Corresponding Author:
Rahmah Binti Ahmad H. Osman,
Kulliyyah Of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences,
International Islamic University Malaysia (IIUM)
rahmahao@iium.edu.my

ملخص

روضة الأطفال أو ما يطلق عليها في اللغة الملايوية "تاديكا" .. مؤسسة تعليمية في المجتمع الإسلامي في أرخبيل الملايو وكذلك في فطاني. والهدف من إنشائها هو غرس المبادئ الدينية الأساسية. حيث تعمل على جعل الأطفال مسلمين صالحين في المجتمع, إذا كنا نريد الشباب أناسا طيبين ، ويتمتعون بأخلاق حسنة، وعندما يكبرون ويصبحوا بالغين يكونون صالحين في المجتمع ، فلا بد من رعايتهم في الصغر، إذا فعلنا هذا سيكون هناك أناس طيبون ، وسيكون المجتمع صالحًا, لكن في الوضع الحالي ، لقد انخفض عدد الطلاب في التدريس في روضة الأطفال "تاديكا" بشكل كبير بسبب نظرة الآباء لأطفالهم حيث يعتبر البعض ذلك إضاعة للوقت في تاديكا. لأن الدراسة في المدارس الحكومية التايلاندية كافية، وهذا هو السبب في أن بعض الناس في فطاني أكثر بعدًا وغير مهتمين بالدين، إن عدم إرسال الآباء أولادهم للدراسة في "تاديكا" هو أحد العوامل التي تجعل بعضا من المجتمع الإسلامي في فطاني بعيداً عن عقيدة الإسلام. تحاول الدراسة الحالية تحليل الأسباب الرئيسية لعدم إرسال بعض أولياء الأمور أطفالهم إلى مدرسة "تاديكا" وتاريخ "تاديكا" في فطاني.

الكلمات المفتاحية: تاديكا, روضة أطفال, المنطقة جنوب تايلاند, فطاني

Abstract

Tadika is an institution in the Islamic community. The goal is to inculcate basic religious principles. Make children become good Muslims Be a good member of society If young people are good people, have morals and ethics, and when they grow up to be adults, they will be good people in society, there will be good people and society will be good, but in the present situation, the number of students in learning has decreased In Tadika it is steadily due to parents neglecting their children to waste time studying in Tadika. Because studying in Thai government schools is enough that is why people in Pattani are more distant and not interested in religion because not sending them to study Tadika is one of the factors that make the Muslim community in Pattani away from the faith of Islam. The current study attempts to analyze the main reasons why people do not send their children to Tadika School and the history of Tadika in Pattani.

Keywords: Tadika, Kindergarten, Southern Thailand Region, Pattani

المقدمة

في تايلاند ، من الإلزامي دراسة الكتب التي توفرها الحكومة للتعليم لأنها سياسة تايلندية مجتمعية في الماضي وحتى الآن حيث جعلت الحكومة تعلم اللغة التايلاندية أمرًا ضروريًا. ولكن في فطاني يوجد أيضًا مرفق تعليمي انشأ منذ أمد بعيد ، وهو معهد فوندوق(Pondok). وحضانات لرياض الأطفال: Taman Didikan kanak-kanak, وهناك أدلة تشير إلى أن مدارس الملايو(Sekolah Melayu) (رياض الأطفال) تم الاعتراف بها من قبل وزارة الداخلية التايلاندية في 27 أكتوبر 1949 (2492) أي: أقل من 64 عامًا هذا يعني أن مدارس الملايو كانت موجودة قبل ذلك التاريخ(Pusaka,2013).

عادةً ما تبدأ مدارس Sekolah Anuban و Tadika الإسلامية في تايلاند بتدريس القرآن في المنزل. لكن في السنوات الأخيرة ، تم إنشاء مدارس Sekolah Anuban و Tadika في المساجد وتولت الكثير من المسؤولية بخصوص التعليم الديني المبكر. Sekolah anuban ، كذلك ظهرت مرافق رعاية الأطفال- الرضع والصغار- من المسلمين ، وهي ظاهرة حديثة في جنوب تايلاند ، إن مدارس الكبار وروضة الأطفال"تاديكا" تقع في المساجد المنتشرة في جميع أنحاء المقاطعات الجنوبية وكذلك بانكوك وشيانغ ماي والمناطق المجاورة لها. وفي الجنوب كذلك يمكن أن تجد في كل قرية روضة للأطفال. تحصل مدارس Tadika على مساعدة مالية من الدولة وتوفر تعليمًا ابتدائيًا متكاملًا يجمع بين الموضوعات الدينية والعلمانية (Joseph Chinyong Liow,2009). وهناك نوع من التضاد بين المدارس الحكومية و"تاديكا" لأن تعاليمهما مختلفة تمامًا. في Anuban يتم تدريس اللغة التايلاندية فقط ولا يتم التحدث باللغة الملايو في المدارس. وفي مدرسة تاديكا ، يُحظر على الطلاب التحدث باللغة التايلاندية لأن الاثنين في صراع مباشر. كما تقوم مدارس تاديكا بتدريس لغة الملايو والعربية المتعلقة بالأدب الملايوي أيضا.

مشكلة البحث

إن لروضة الأطفال "تاديكا" في تايلاند تاريخا طويلا، ولكنها لم تصل إلى مستوى مُرضي يلبي مواجهات العصر وحاجاته، وذلك لأن عدد الأشخاص الذين يدرسون في "التاديكا" في المنطقة الجنوبية من تايلاند انخفض بشكل كبير مع المشاكل إلى جنب السياسية بين الحكومة والسكان المحليين مما يؤدي إلى مشاكل في تعليم الدين وتناقص عدد رياض الأطفال.

أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على التحديات الجديدة لدراسة الدراسات الإسلامية في جنوب تايلاند (فطاني).

2- التعرف على بعض المشكلات السياسية التي تؤثر على المدارس التقليدية في فطاني.

منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي، وكذلك التحليلي، لتحليل ما حصل الباحث عليه من المعلومات. ويأتي دور المنهج الوصفي عند الحديث عن تاريخ تاديكا في المنطقة وبيانات من أبحاث سابقة. إن الأساس المنطقي لاستخدام هذه الطريقة لوصف البحث هو إعطاء القارئ فهمًا أفضل للمعاني المتعددة للمصدر ولرغبة القارئ في فهم السياق الاجتماعي للمسلمين في جنوب تايلاند, كما يمكن أن يؤدي استخدام هذه الطريقة لوصف استنتاجات هذا البحث إلى تمكين الباحث من تحقيق النتائج والقدرة على شرح سبب المشكلة بدقة أكبر.

نشأة روضة أطفال الملايو "تاديكا" (Sekolah Melayu)

في الأصل وُصفت مدارس الملايو بأنها مراكز لدراسة القرآن واللغة الملايوية في منازل توك جورو(Tok Guru) الذي قام بتدريس القرآن بعد صلاة المغرب ، ثم قام بتدريس لغة التجويد والملايو باستخدام الكتابة الجاوية. لأنه في الماضي ، أجبرت الحكومة السيامية أطفال الملايو على الذهاب إلى المدرسة في نظام المدارس السيامية (المدرسة الوطنية التايلاندية) ، فقد استخدمت اللغة التايلاندية كوسيلة للتعليم وحظرت التحدث باللغة

الملاوية في المدارس التايلاندية. لذا فإن الفرص المتاحة لأطفال الملايو لتعلم الدين واللغة الملايوية قليلة جدًا (Pusaka,2013).

ووفقًا ما حكاه كبار السن في ذلك الوقت ، كان المسؤولون الحكوميون متشككين في تعلم لغة الملايو ، سواء في المنزل أو في سوراو ، وبالاي ساه والمسجد. فمداريس الملايو هي محل الشبهات ، حتى لا يجرؤ نصف الملايو على قول كلمة الملايو في المدارس العامة ولا يمكن عقد المدارس الملايو علانية. وهكذا فإنهم يعلمون فقط القرآن والتجويد فقط ، ويعلمون لغة الملايو في Taman Didik Kanak Kanak التي أقاموها عمدًا كمكان لرعاية الأطفال الصغار ، واختصروا كلمة Tadika إلى تاديكا في السطر. مع ما هو متاح في ماليزيا وإندونيسيا. تستخدم كلمة مدرسة رياض الأطفال منذ 1950 (2493) حتى يومنا هذا.

في البداية في مدارس الملايو (روضة الأطفال) كانت فقط تدريس قراءة القرآن واللغة الملايوية و القراءة والكتابة باستخدام الحروف الجاوي كأساس ، والخط الرومي كدراسة للغة هذا هو السبب في أنه من المهم أن الناس في المنطقة لا يستطيعون التحدث باللهجة بسبب نقص التعليم في التاديكا. في عام 1977 (2520) ، حيث أن معظم معلمي روضة الأطفال كانوا يتألفون من أبناء خريجي المدارس الدينية والمدارس الريفية ، فكانت المواد والمعارف التي تدرس على أساس ما يؤخذ من المكان الذي درس فيه. لكن الدروس الأساسية التي يحتفظون بها ، من بينها ؛ القرآن والتوحيد والفقه والأخلاق والتاريخ (صيرة) والملايو (جاوي والرومي) (Pusaka,2013).

أسماء المواد التي تدرس في روضة الأطفال (Tadika)

1- **Al-Quran**
2- **Tauhid**
3- **Fiqah**

4- **Akhlak**
5- **Sejarah (Sirah)**
6- **Melayu (Jawi dan Rumi)**
7- **Bahasa Arab**
8- **Tafsir**
9- **Hadis**
10- **Nahu**

في الوقت الحاضر ، هناك ما لا يقل عن ألفي مدرسة تاديكا في منطقة فطاني وهذا العدد لم يرتفع لأنه في الوضع الحالي في فطاني تغيرت السياسة والحكومة في تايلاند ولم تعد السياسات تدعم الدراسة في مدرسة تاديكا (Joseph Chinyong Liow,2009).

التحديات التي واجهة رياض الأطفال "تاديكا" في فطاني

إن الدافع للحفاظ على الهويات الدينية والمجتمعية والحفاظ عليها في ظل انتشار الثقافة البوذية الأوسع قد دفع المسلمين في جنوب تايلاند تقليديًا إلى التطلع إلى التعليم الديني المستقل كبديل للتعليم الوطني البوذي والعلماني. وبالتالي ، فإن الكثير من الأدبيات الموجودة تصور أشكالًا منفصلة من التعليم على أنها صراع رمزي لكسب الاعتراف بالمسلمين. كان هذا الاتجاه أكثر وضوحًا في حالة المتركزين في المقاطعات الحدودية الجنوبية الثلاث. لكن بشكل أقل وضوحًا ، برز التعليم الإسلامي مؤخرًا كساحة تم فيها السيطرة على التوتر والخلافات داخل المجتمع المسلم نفسه. يعمل هذا الاتجاه الآن بالتوازي ، وإلى حد كبير بشكل مستقل عن الضغوط الهيكلية التي تفرضها سياسات التعليم الحكومية التي سبق أن حددت معايير سياسات التعليم الإسلامي. في قلب هذه الخلافات ، يأتي ظهور

الحركة الإصلاحية الإسلامية في تايلاند ، مع انعكاساتها على الفكر والتطبيق بين المسلمين في بيئة تقليدية حتى الآن. (Joseph Chinyong Liow,2009)

منذ كانون الثاني (يناير) 2004 ، ظهرت هزات مستمرة من العنف في جنوب تايلاند ، استهدفت في المقام الأول ، ولكن ليس حصريًا ، امتدادات الدولة المركزية في المقاطعات الماليزية المسلمة. كشفت التحقيقات التي أجرتها وكالات الدولة والمحللون المستقلون عن العديد من المسارات التي أدت إلى المدارس الإسلامية في الجنوب. وتشمل الحالات الأكثر بروزاً اعتقال ميسوري حاج عبد الله ، توك جورو (مدرس إسلامي تقليدي) في مدرسة إسلامية في ناراثيوات في يونيو 2003 بتهمة الانتماء إلى الجماعة الإسلامية (الأولى) والتخطيط لتفجير سفارات غربية في بانكوك ؛ تورط طلاب من مدرسة باتانا إسلام ويثايا الإسلامية في 28 أبريل 2004 في هجمات منسقة على مواقع للشرطة في الجنوب: اعتقال العديد من المعلمين من مدرسة ثام ويثايا الإسلامية بتهمة التورط في قطار العنف في الجنوب: ومؤخراً ، الاكتشاف الواضح لوثائق القاعدة في مدرسة جهاد ويثافا الإسلامية في باتاني في 19 مايو 2005 (2008, Robert W. Hefner).

أدى الصراع بين السكان المحليين والحكومة إلى زعزعة الأمن التعليمي في سياق ديني ولا يدعمه إهمال الحكومة للأشخاص المؤثرين في المنطقة ، مثل توك جورو إنهم جميعًا مؤثرون في المنطقة ، وقادرون على التأثير على السكان المحليين لمعارضة أفكارهم أو دعمها, الصراع السياسي هو عامل آخر يمنع مدرسة تاديكا من أن يتم دعمها أو عدم الاهتمام بها كثيرًا لأن الحكومة التايلاندية حاولت أن تلقي بظلالها على الهوية التايلاندية وتجعل السكان المحليين من الأصول الملايوية يتجاهلون الأدب واللغة المحلية.

التعريف بالمدارس الأهلية في جنوب تايلاند

عندما يطلق جنوب تايلاند تظهر خصوصية الاسم في ناحيتين، هما:

- خصوصية إدارية حيث تعني ولايات ثلاث: فطاني، وجالا ونارتوات

– خصوصية دينية، حيث يعني إقليم مركز المسلمين

والمدارس الأهلية في هذا الإقليم أربعة أنماط نمط منها خاص بالبوذيين وثلاثة تخدم المسلمين، وهي:

1– المدارس التقليدية (الفندق) وهي تقوم بتدريس العلوم الشرعية واللغة الملايوية والتايلندية، وفي بعض الأحيان تقوم بتدريس اللغة الغربية.

2– المدارس المسجدية (تاديكا): هي عبارة عن رياض أطفال ملحقة بالمدارس تقوم بتدريس مبادى الاسلام واللغة العربية من حيث مهارتي القراءة والكتابة، وتعمل في أيام العطلات (السبت، الأحد، العطلات الرسمية الأخرى، وتاديكا اختصار تامين ديقن كانن لنق) بالملايوية، وتعني روضة تربية الأطفال.

3– المدارس الاسلامية العصرية: تتبنى هذه المدارس منهجا مزدوجا حيث تدرس العلوم الشرعية واللغة العربية من أجل الحفاظ على الهوية الاسلامية، والعلوم العصرية من أجل المواكبة والالتحاق بالجامعات الوطنية، ثم الحصول على وظائف تكفل لأصحابها العيش الكريم.

وهذا النوع قد تمت المصادقة عليه في عام 1975م، وبدأ تنفيذه في عام 1976م فبجانب العلوم العصرية يدرس الطلاب القرآن والتجويد، التوحيد، الفقه, التارخية,أخلاق الاسلامية واللغة العربية (د. هاني إسماعيل رمضان, يمينة عبدالي,2019)

الإصلاح والتعليم الإسلامي في جنوب تايلاند

كما كان الحال في جميع أنحاء جنوب شرق آسيا ،كان الإسلام في تايلاند في معظم تاريخه المبكر توفيقيًا بطبيعته ، حيث يتعايش مع المعتقدات والممارسات الهندوسية والروحية الملايوية السابقة. الإصلاحية الإسلامية ، ومع ذلك تحدت تراثك ، ولا تزال تفعل ذلك حتى اليوم.

كان الإسلام الإصلاحي في تايلاند متجذرًا في الإصلاح الإسلامي في أواخر القرن التاسع عشر للحركة السلفية المستوحاة من مصر ، ومن بين آخرين مثل محمد عبده. لقد انتشرت أفكار عبده عن الأصالة المستندة فقط إلى القرآن والحديث في جنوب شرق آسيا من خلال مجلة المنار(Robert W. Hefner ,2008).

منذ أواخر الثمانينيات ، ساعد التمويل السعودي في زيادة تأثير المتغيرات الوهابية للإصلاح الإسلامي في جنوب تايلاند. قدر القادة الإسلاميون الذين تمت مقابلتهم من أجل هذا المشروع أن ما يقرب من عشرين إلى أربعين مدرسة دينية في المنطقة تصدر تعاليم وهابية. ينظر معظم العلماء التقليديين إلى التعاليم الوهابية الجديدة على أنها تحد للأفكار التقليدية.

رأى واحد من الباحثين أن كلا من الوهابيين والإصلاحيين الحداثيين كانا متكبرين (متغطرسان للغاية) في موقفهما تجاه مدارس الفكر الإسلامي الأكثر رسوخًا، كما أنهما يعتقدون أنفسهم "بلا عيب" (ang merasa sempuma) ولا يزال التقليديون يعملون جاهدين على المقاومة ووقف زحف التغيير.

ظهرت التوترات بين التقليديين والإصلاحيين والتي تعكس صدى المجموعة القديمة مقابل المجموعة الجديدة (Kaum Tua-Kaum Muda) ، منذ ذلك الحين ، حيث ظهرت التنافسات في عالم الملايو البدائي مرة أخرى في جنوب تايلاند. (Joseph (Chinyong Liow,2009

الختام

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. لقد حاولت هذه الدراسة شرح القضايا والخلافات السياسية التي تؤثر على الدراسة في روضة أطفال Tadika في منطقة جنوب تايلاند (فطاني), وفي هذه المقالة عرضنا طريقة تدريس الأدب الملايو وتعلم اللغة باللغتين الماليزية والعربية المتعلقة بالإسلامية المعرفية. من المنتظر أن تمكن هذه الدراسة المهتمين بالإسلام في المنطقة الجنوبية من تايلاند أو المهتمين بالتعليم التقليدي في فطاني من

استخدام هذا العمل لمزيد من الدراسة. ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة رحمة بنت أحمد الحاج عثمان على إشرافها، فالله يرحمكم جميعا.

النتائج

توصل البحث إلى نتائج، وهذه النتائج يمكن إيجازها في النقاط التالية:

1. روضة الأطفال Tadika في منطقة جنوب تايلاند (فطاني) لا تزال تعمل في وضع يوجد فيه صراع سياسي مباشر.
2. المدارس التقليدية لا تلبي احتياجات الوضع العالمي الحالي لأن أولئك الذين تخرجوا من نفس المدرسة لا يتمكنون من العثور على وظيفة في المستقبل.
3. لا يزال السكان المحليون يدعمون وجود تاديكا ولا يزال أسلوب التدريس التقليدي شائعًا ولا يزال الأدب الملايوي مطلوبًا.
4. التغييرات التعليمية الحالية تتقدم بطريقة إيجابية لأنها تلقت دعما أجنبيا.

التوصيات

1. فصل السياسة عن التعليم التايلاندي ، يمكن للناس في منطقة فطاني العيش بسعادة ولن ينقطع تعليم السكان المحليين.
2. استبدال التدريس التقليدي ، إن أولئك الذين تخرجوا قادرين على ممارسة مهنة التعليم في العالم الحالي ، كما ستكون مدرسة تاديكا موجودة دائمًا.
3. بذل المزيد من الجهود للتفاوض بين الحكومة التايلاندية وشعب فطاني للتعاون في المنطقة.

References

Hefner, R. (2008). 1. Introduction: The Politics and Cultures of Islamic Education in Southeast Asia. In Making Modern Muslims (pp. 1-54). University of Hawaii Press.

Jory, P. (2013). Islam, Education and Reform in Southern Thailand: Tradition and Transformation.

Kvam, H. (2015). Accessing Shared Culture for Conflict Transformation The Arts of Pattani. *Journal of Urban Culture Research*, *10*, 40-51.

Liow, J. C. (2010). *Islam, Education and Reform in Southern Thailand*. ISEAS Publishing.

Madmarn, H. (1990). Traditional Muslim institutions in southern Thailand: A critical study of Islamic education and Arabic influence in the'pondok'and'madrasah'systems of Pattani (Doctoral dissertation, The University of Utah).

Pongsudhirak, T. (2006). Conflict and terrorism in Southern Thailand.

Pusaka. (2013) from https://pusakamnr.wordpress.com/%E0%B8%88%E0%B8%B3%E0%B8%99%E0%B8%A7%E0%B8%99%E0%B8%95%E0%B8%B2%E0%B8%94%E0%B8%B5%E0%B8%81%E0%B8%B2/

Ramadhan, Hani Ismael. (2017). Ta'lim al-Muhadathah Li Ghayr Natiqeen bi Al-'Arabiyyah Al-Ahdaf-Al-Su'ubat-Al-Istratijiyaat. Journal of Education/Al Mejlh Altrbwyh, 31

Sombatpoonsiri, J. (2013). If you use nonviolence, I will respond with nonviolence: A nonviolent conflict in the case of the 2007 Pattani Protest, Southern Thailand. *Conflict Transformation: Essays on methods of nonviolence*, 52-65

Tan-Mullins, M. (2007). The state and its agencies in coastal resources management: the political ecology of fisheries management in

Pattani, southern Thailand. *Singapore Journal of Tropical Geography*, *28*(3), 348-361.